

الأغاني

قال حدثنا الحرمازي قال حدثني رجل قال كنت أختلف إلى ابني قيس وكانا يرويان عن الحسن فلقيني السيد يوما وأنا منصرف من عندهما فقال أرني ألواحك أكتب فيها شيئا وإلا أخذتها فمحت ما فيها فأعطيته ألواحي فكتب فيها .

(لَشَرُّ بَءٍ مِنْ سَوِيْقٍ عِنْدَ مَسْغِيَةٍ ... وَأَكْوَءٌ مِنْ ثَرِيدٍ لِحْمِهِ وَارِي) .

(أَشَدُّ مِمَّا رَوَى حُيَّيًّا إِلَيَّ بَنُو ... قَيْسٍ وَمِمَّا رَوَى صَلَاتُ بْنُ دِينَارٍ) .

(مِمَّا رَوَاهُ فُلَانٌ عَنِ فُلَانِهِمْ ... ذَلِكَ الَّذِي كَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ) .

أخبرني أحمد بن علي الخفاف قال حدثني أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن طباطبا قال سمعت زيد بن موسى بن جعفر يقول رأيت رسول الله في النوم وقد أمه رجل جالس عليه ثياب بيض فنظرت إليه فلم أعرفه إذ التفت إليه رسول الله يا سيد أنشدني قولك .

(لَأَمِّ عَمْرٍو فِي اللَّيْلِ مَرَّ بَعْدُ ...) فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهَا كُلَّهَا مَا غَادَرَ مِنْهَا بَيْتًا وَاحِدًا

فحفظتها عنه كلها في النوم .

قال أبو إسماعيل وكان زيد بن موسى لحانة رديء الإنشاد فكان إذا أنشد هذه القصيدة لم يتتبع فيها ولم يلحن .

وقال محمد بن داود بن الجراح في روايته عن إسحاق النخعي حدثني